كره لان الكلام في اللازم وان جا مصدر المتعدي ايضا على فعال ففي
القاموس اي الشيء يأباه ويأبيه اباءة واباوة بكسرهما كره
اه وجمع اي شدد للذهب اقتضى نقلها اي دل على
القلب وهو يختص بمخصوص لا مطلق تحرك فلا انتقاض بنحو
قام قياما وقعد قعودا ومشى مشيا لان المقصود من
اولصوت هو مع قولهم وشمل سير او صوتا الفعيل يفيد
ان مادل على الصوت ينقاس فيه كل من الفعال والفعيل فاذا
ورد الفعيل دال على صوت كان كل منهما مصدر اقياسيا واذا ورد
احدهما اقتصد عليه على ماذهب اليه سيبويه والاخفش وانهم
يردوا حد منهما كنت مخيرا في مصدر بينهما فايهما نطقت به
جاز ولا بعد في ذلك بل هو قياس الباب فاندفع ما نقله البعض
عن سم واقره وزكر هو من الافعال الملازمة لبنا المجهول
فالتمثيل به لفعل بالفتح بالنظر الى اصله المقدر فالله زكر بنا ولا
يرد ان اصله متعد والالم يصح بناؤه للمفعول لان المبني
للمجهول قد يكون سماعا من اللازم نحو جن فيجعل هذا منه
افادهم او يقال لما لم ينطق بعد الامر كان في حكم اللازم وجوزوه
وجعلوه بفتح العين مع انه لم ينطق به حملا على النظائر وايثارا
للاخف وشمل فتح اليم وكسرها والفتح هنا انسب بصهل
كصهل من باب ضرب ومنع كما في القاموس ودمل ذميلا
اي سار سيرا بين قد يجتمع فعيل وفعال اي فيما دل
على صوت ومما اجتمعا فيه صدخ صداخا ومصدخا خلافا للزعم
البعض ان مصدر على فعال فقط وصخد المصدر هو طاير منخم
الراس كما في القاموس وصخد كالذي قبله وبعده بمعنى صوت

قوله شمل

يستثنى ايضا منه اي من فعل المفتوح العين اللازم وحركان
ينبغي استقاط خاط خياطه لانه متعد واللام في اللازم
وسفر اي اصلح وذكر ابن عصفور تاييد لما قلته لما علمت من ان
القلبة امارة القياس فقوله فعاله لفعلا اي كل منهما مصدر قياسي
لفعل مضموم العين فاذا ورد فانه لا واحدها اقتصد عليه
اولم يرد واحد منها خير بينهما ولا بعد في ذلك كما مر فاندفع ما اسم
هنا ايضا قال المصدح ولا يكون فعل مضموم العين الا لازما
ولا يتعدى الا بتضمين او تحويل فيأبه النقل اي طريقه
النقل عن العرب وزيد حزلا اي عقلا لما مضى ان من المصادر
القياسية للفعل الثلاثي متعديا او لازما فليس هذا في اللازم
فقط كما لا يخفى حتى يرد ما نقله شيخنا والبعض واقرا ممن
استشكال سم بتمثيل المصنف بسخط ورضي حيث قال ما نصه انظر
كيف عدهما من اللازم مع انه يقال ذلك على التوسع باسقاط الجار
والاصل سخط عليهم ورضي عنه اهـ على ان تعدية الفعل
بنفسه على التوسع لا تنافي اللزوم كما اسلفه اثر مما قبيله
فقول بضمنين ظاهر في غير مثنى اذ هو مما دل على سير فقياسه
الفعيل فتامل وكبر اي مصدر كبر مضموم الباء وهو
المستعمل في غير كبر السن من الكبر الحسي والكبر المعنوي
واما مكسورها فيستعمل في كبر السن فقط تقول كبر زيد
بالضم اي ضخم جسمه او عظم امره وكبر بالكسر اي طعن في
السن مما قبله اسه فقوله اي او فعاله وقوله مما قبله
فعاله اي او فعوله ففي كلامه احتباك كما افاده شيخنا فوافق كلامه
ما قدمه المصنف من قوله فقوله فعاله لفعلا وانه فوق توفق البعض

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)